[561] عن فطر بن خليفة (1) قال: سمعت مرة (2) يقول: لان يكون علي جملا يستقي عليه أهله خير له مما كان عليه. وكان مرة يقول (3): أما على فسبقنا بحسناته، وابتلينا (4) نحن (5) بسيئاته. _____ 1 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 369، س 19): (وروى أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر بن خليفة (الحديث) وفى تقريب - التهذيب: (فطر بن خليفة المخزومى مولاهم أبو بكر الحناط بالمهملة والنون صدوق رمى بالتشيع من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة / خ 4). أقول: هذا الرجل من رواة الشيعة وترجمته مذكورة في كتبهم فمن أرادها فليطلبها منها. 2 - في تقريب التهذيب: (مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو اسماعيل الكوفى هو الذي يقال له: مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل: بعد ذلك / ع) وقال المامقانى (ره) في تنقيح المقال: (مرة الهمداني عده الشيخ (ره) في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين (ع) وحاله غير مذكور في كتبنا وقال ابن أبى الحديد في شرح النهج: قال شيخنا أبو جعفر، فنقل عبارته المتقدمة الاشارة إليها (إلى أن قال) فمنهم مرة الهمداني ثم نقل عنه أشياء ردية وسيأتى في (مسروق) عن ابن أبى الحديد رواية أنه من الثلاثة الذين لا يؤمنون على على بن أبى طالب مسروق ومرة وشريح). 3 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 369، س 21): (وروى اسماعيل بن بهرام عن اسماعيل بن محمد عن عمرو بن مرة قال: قيل لمرة الهمداني: كيف تخلفت عن على ؟ فقال: سبقنا بحسناته وابتلانا بسيئاته قال ابراهيم بن بهرام وقد روينا عنه أنه قال: أشد فحشا من هذا ولكنا نتورع عن ذكره. وروى الفضل - بن دكين عن الحسن بن صالح قال: لم يصل أبو صادق على مرة الهمداني قال الفضل بن دكين: وسمعت أن أبا صادق قال في أيام حياة مرة: واﷲ لا يظلنى واياه سقف بيت أبدا، قال: ولما مات لم يحضره عمرو بن شرحبيل قال: لاأحضره لشئ كان في قلبه على على بن أبى طالب قال ابراهيم بن هلال: فحدثنا المسعودي عن عبد اﷲ بن نمير بهذا الحديث قال: ثم كان عبد اﷲ بن نمير يقول: وكذلك أنا واﷲ لو مات رجل في قلبه شئ على على عليه السلام لم أحضره ولم أصل عليه) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____